

ازم خیار کما حسن کما خیارفا

یا صاحب القبة البيضاء

یا

صاحب القبة البيضاء في التجف

من زار قبرك واستشفى لديك شفي

زوروا أبا الحسن الهادي لعلكم

تخطون بالأجر والإقبال والرلف

زوروا لمن تسمع التجوى لديه فمن

يزره بالقبر ملهوفاً لديه كفي

إذا وصل فاحرم قبل تدخله

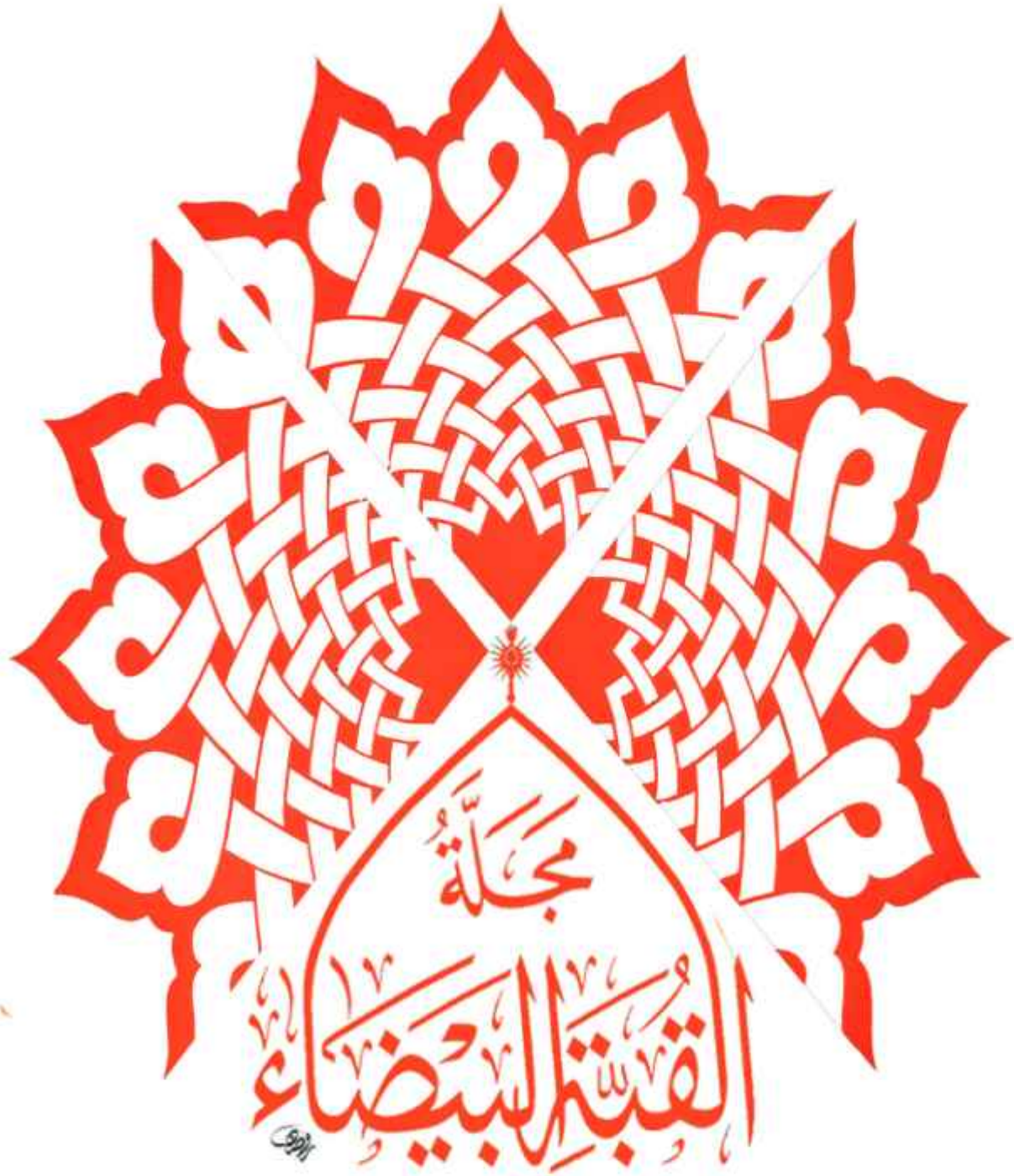
ملئياً واسع سعيأ حوله وطف

حتى إذا طفت سبعا حول قبه

تأمل الباب تلقى وجهه فقف

وقل سلام من الله السلام على

أهل السلام وأهل العلم والشرف



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٩)
السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



No.:
Date

الرقم: ٨١٦٥/٤
التاريخ: ٢٠٢٥/٧/٢٠

ديوان الوقف الشيعي/ دائرة البحوث والدراسات

م/ مجلة القبة البيضاء

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

اشارة الى كتابكم المرقم ١٣٧٥ بتاريخ ٢٠٢٥/٧/٩، والحاقاً بكتابنا المرقم ب ت ٤ / ٢٠٠٨ في
٢٠٢٤/٣/١٩، والمتضمن لتحديث مجلتكم التي تصدر عن دائرتكم المذكورة اعلاه، وبعد الحصول على الرقم
المعياري الدولي المطبوع وانشاء موقع الكتروني للمجلة تعتبر الموافقة الواردة في كتابنا اعلاه موافقة نهائية
على استحداث المجلة.

...مع وافر التقدير

حسباً
أ.د. لبنى خميس مهدي
المدير العام لدائرة البحث والتطوير
٢٠٢٥/٧/٢٠

نسخة منه الى:

- قسم الشؤون العلمية/ شعبة التأليف والترجمة و النشر.... مع الاوليات
- الصادرة

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير
المرقم ٥٠٤٩ في ٢٠٢٢/٨/١٤ المعطوف على إعمامهم المرقم ١٨٨٧ في ٢٠١٧/٣/٦
تُعَدُّ مجلة القبة البيضاء مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.

مهنته ابراهيم
١٥ / تموز



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي - دائرة البحث والتطوير - القصر الأبيض - المجمع التريوي - الطابق السادس

✉ gd@rdd.edu.iq

🌐 Rdd.edu.iq

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٩)
السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م
تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

المشرف العام

عمار موسى طاهر الموسوي
مدير عام دائرة البحوث والدراسات



التدقيق اللغوي

أ. م. د. علي عبد الوهاب عباس
التخصص / اللغة والنحو
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية
الترجمة
أ. م. د. رافد سامي مجيد
التخصص / لغة إنكليزية
جامعة الإمام الصادق (عليه السلام) كلية الآداب

رئيس التحرير

أ. د. سامي حمود الحاج جاسم
التخصص / تاريخ إسلامي
الجامعة المستنصرية / كلية التربية

مدير التحرير

حسين علي محمد حسن
التخصص / لغة عربية وآدابها
دائرة البحوث والدراسات / ديوان الوقف الشيعي

هيئة التحرير

أ. د. علي عبد كنو
التخصص / علوم قرآن / تفسير
جامعة ديالى / كلية العلوم الإسلامية
أ. د. علي عطية شرقي
التخصص / تاريخ إسلامي
جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد
أ. م. د. عقيل عباس الريكان
التخصص / علوم قرآن / تفسير
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية
أ. م. د. أحمد عبد خضير
التخصص / فلسفة
الجامعة المستنصرية / كلية الآداب
أ. م. د. نوزاد صفر بخش
التخصص / أصول الدين
جامعة بغداد / كلية العلوم الإسلامية
أ. م. د. طارق عودة مري
التخصص / تاريخ إسلامي
جامعة بغداد / كلية العلوم الإسلامية

هيئة التحرير من خارج العراق

أ. د. مها خير بك ناصر
الجامعة اللبنانية / لبنان / لغة عربية.. لغة
أ. د. محمد خاقاني
جامعة اصفهان / إيران / لغة عربية.. لغة
أ. د. خولة خمري
جامعة محمد الشريف / الجزائر / حضارة وآداب.. أدیان
أ. د. نور الدين أبو لحية
جامعة باتنة / كلية العلوم الإسلامية / الجزائر
علوم قرآن / تفسير

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٩)
السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م
تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العنوان الموقفي

مجلة القبة البيضاء
جمهورية العراق
بغداد / باب المعظم
مقابل وزارة الصحة
دائرة البحوث والدراسات

الاتصالات

مدير التحرير

٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١

صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي
ISSN3005_5830

رقم الإيداع

في دار الكتب والوثائق (١١٢٧)

لسنة ٢٠٢٣

البريد الإلكتروني

إيميل

off_research@sed.gov.iq

IRAQI

Academic Scientific Journals

الرقم المعياري الدولي
(3005-5830)

دليل المؤلف.....

- ١- إن يتسم البحث بالأصالة والجدة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.
- ٢- إن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
أ. عنوان البحث باللغة العربية .
ب. اسم الباحث باللغة العربية . ودرجته العلمية وشهادته.
ت. بريد الباحث الإلكتروني.
ث. ملخصان أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الإنكليزية.
ج. تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.
- ٣- أن يكون مطبوعاً على الحاسوب بنظام (office Word ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتزوّد هيئة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وجدت، في مكانها من البحث، على أن تكون صالحة من الناحية الفنية للطباعة.
- ٤- أن لا يزيد عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4) .
 ٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصيغة APA
 - ٦- أن يلتزم الباحث بدفع أجور النشر المحددة البالغة (٧٥,٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقي، أو ما يعادلها بالعملات الأجنبية.
 - ٧- أن يكون البحث خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.
 - ٨- أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو الآتي:
أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.
ب. اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦) . والملخصات (١٢) . أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .
 - ٩- أن تكون هوامش البحث بالنظام التلقائي (تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢ .
 ١٠. تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم والمسافة بين الأسطر (١) .
 - ١١- في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضل النسخ من المصحف الإلكتروني المتوافر على شبكة الانترنت.
 - ١٢- يبلغ الباحث بقرار صلاحية النشر أو عدمها في مدّة لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصوله إلى هيئة التحرير .
 - ١٣- يلتزم الباحث بإجراء تعديلات المحكمين على بحثه وفق التقارير المرسلة إليه وموافاة المجلة بنسخة مُعدّلة في مدّة لا تتجاوز (١٥) خمسة عشر يوماً.
 - ١٤- لا يحق للباحث المطالبة بمطالبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.
 - ١٥- لا تعاد البحوث الى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل.
 - ١٦- دمج مصادر البحث وهوامشه في عنوان واحد يكون في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.
 - ١٧- يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.
 - ١٨- يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الاستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.
 - ١٩- يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.
 - ٢٠- تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
 - ٢١- ترسل البحوث على العنوان الآتي: (بغداد - شارع فلسطين المركز الوطني لعلوم القرآن)
أو البريد الإلكتروني: (off_research@sed.gov.iq) بعد دفع الأجور في الحساب المصرفي العائد إلى الدائرة.
 - ٢٢- لا تلتزم المجلة بنشر البحوث التي تُخلّ بشروط من هذه الشروط .

مجلة التربية الاجتماعية فصلية تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقت الشيعي
محتوى العدد (٩) جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	التعليق: (توالي الإغلال) في منظور الدرس اللغوي قراءة في ضوء الدرس الصوتي الحديث	أ.م.د. حيدر نجم عبد زيارة	٨
٢	أمانة اليد على التملك، أدلتها المشروعة وتطبيقاتها الفقهية	أ.م.د. فاضل عاشور عبد الكريم	٢٨
٣	إعداد معلم التربية الإسلامية وكفاياته التعليمية	أ.م.د. حسام عبد الزهرة غافل	٤٢
٤	بلاغة الصمت في شعر نعمة حسين دراسة سيميائية	م.د. ياسين مزبون مصلح	٦٦
٥	ويس القرنى واخرون من كتاب أسماء الرجال في رواة أصحاب الحديث تأليف/شرف الدين الحسين بن محمد بن عبد الله الطيب المتوفى سنة ٧٤٣ هجرية / ١٣٤٢ ميلادية (تحقيق)	م.د. مهدي محمد أحمد	٨٠
٦	الافتراض المسبق وأنواعه في شعر أبي تمام حبيب بن أوس الطائي «٢٣١هـ»	م.د. رحيم جبر حسن	٩٤
٧	التربية الفنية و تأثيرها على الذائقة الجمالية و المكانية	أ.م.د. فارس محسن ثامر الغراوي	١٠٤
٨	ابتكار (إبداع) صدر الدين الشيرازي في «الحركة الجوهرية»	الباحثة: رواء جعفر جويدي أ.م.د. ميسون صباح داود	١١٦
٩	دور القانون في تعزيز التربية والتعليم في العراق: تحليل التشريعات والسياسات	م.د. بشار جبار ساجت	١٢٨
١٠	دراسة في علل البرقي أحمد بن محمد بن خالد البرقي (ت ٢٧٤ أو ٢٨٠) علل الشرائع في مرويات الإمامية «دراسة في الحجية والاعتبار»	الباحث: حيدر ناصر لفته أ.د. فلاح رزاق جاسم	١٤٤
١١	الظواهر الدلالية في شروح دعاء كميل «الترادف والأضداد أنموذجاً»	الباحثة دعاء طالب راضي أ.م.د. زينة كاظم محسن	١٥٨
١٢	تصميم خطة لتوظيف الكمبيوتر ضمن دروس التربية الفنية	أ.د. رغد زكي غياض الباحث: مصطفى عبد الأمير عزيز	١٧٠
١٣	التأثير النفسي والتحكم في سلوك الآخرين لدى طلبة الجامعة	م.د. سلامة سعيد أسود	١٨٠
١٤	آليات الحماية القانونية لنافسي الأهلية: دراسة في تنازع القوانين والاختصاص القضائي الدولي	م.م. مرتضى سلام حسين	١٩٤
١٥	بنية الجنس في خطبة السيدة زينب (عليها السلام) في مجلس يزيد: دراسة أسلوبية	م.م. أديان نجم عبد الله	٢١٦
١٦	جمعية الأيتام الخيرية اليهودية ١٩٤٥ - ١٩٥٥ دراسة تاريخية في ضوء الوثائق العراقية	م.م. عماد علي مهدي	٢٢٤
١٧	الاعجاز العلمي في سورة آل عمران	م.م. حيدر بشار سعيد	٢٣٢
١٨	إجراءات التقاضي أمام القضاء الإداري في العراق	م.م. عبد الله عمر احمد	٢٤٠
١٩	الاستعاذة ودورها في درء الشيطان الرجيم « مقال مراجعة»	م.م. سارة لطيف هاشم	٢٥٠
٢٠	A Stylistic Analysis of Prominence in a Poem by	Teacher/Assistant Naseer Jumaa Salama	٢٥٤
٢١	الآية الرابعة عشر من سورة البقرة «دراسة تحليلية»	م.م. مرتضى محمد علي آل تاجر	٢٧٤
٢٢	أثر النفط في تشكيل السياسات الاقتصادية في العراق (١٩٦٠-١٩٢٧)	م.م. أنمار رياض عبد الرحيم	٢٩٢
٢٣	أثر أنموذج TASC في اكتساب مفاهيم مادة الاجتماعيات والتفكير النقدي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي	أ.م. محمد خضر صكيان	٣١٠
٢٤	A CONTRASTIVE ANALYSIS OF THE CONSONANTAL AND VOCALIC SYSTEMS OF ENGLISH AND PORTUGUESE	Khuloud Waleed Majeed	٣٣٠
٢٥	Benefits and Challenges of using Multimedia Technology in English classroom from Iraqi Secondary School Teachers' Perspectives	Asst. Lec. Samer Yaqoob	٣٥٠
٢٦	مدينة بايروت خلال الحرب العالمية الأولى (١٩١٤-١٩١٨) دراسة	م.م. سري نجم عبود	٣٧٠

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٩)
السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



التربية الفنية و تأثيرها على الذائقة الجمالية و المكانية

أ.م.د. فارس محسن ثامر الغراوي
الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية



السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م





المستخلص:

ان الفن يحتاج في تطبيقه وتنميته إلى أن يستند إلى علوم ترسي دعائمه وتقويها مثل علوم الاجتماع، النفس والتربية، ولا سيما التربية الفنية التي تحلل أساليب متنوعة مباشرة وغير مباشرة لتنمية الحس الجمالي والفني لدى الأفراد في شتى المراحل العمرية. من أجل تحقيق سعادة الفرد في المجتمع ومن هذا المنطلق لا بد من التوجه نحو اهم محور في بناء المجتمع وهو التعليم لكافة المراحل وعلى وجه الخصوص المرحلة الابتدائية فتعد المرحلة الابتدائية مرحلة مهمة جدا في زرع القيم العامة وقيم الجمال خاصة والتي تظهر في سلوكه واختياراته وبالتالي تؤثر بشكل كبير على ذوقه العام والخاص. ومما يعزز مشكلة البحث نلاحظ في الفترة الأخيرة ان مجتمعنا بدأ يتفشى فيه الجهل، لا جهل القراءة والكتابة وإنما جهل من نوع اخر وهو الابتعاد عن الإحساس بالجمال والتذوق الجمالي وتذوق الجمال في العمارة وهذا أدى إلى قلة الذوق العام وقلة الثقافة الفنية والمكانية. يعد الجمال من أسرار القدرة الإلهية ومن الدلائل المهمة عليها، وهو يمكن ادراكه بادوات الاحساس المتمثلة بالحواس، فالشعور الداخلي يمكن ترجمته في عبارات أو إشارات معينة، لينقل ويظهر في لغة الجسد من خلال الملامح والتقسيم، كما ويحدث الإحساس بالجمال في كيان الإنسان من خلال التوافق بين الحس البشري والجمال الخارجي من خلال المدركات الحسية لديه، كما وتهدف التربية إلى تحقيق النمو المتكامل لدى المتعلم في النواحي الجسمية والنفسية والاجتماعية من أجل تحقيق التوافق بينه وبين مجتمعه وهذا الهدف يتطلب القيام بجهود كبيرة من قبل المؤسسات التربوية والمجتمعية لذا فالبناء يبدأ من المجتمع وخصوصا منذ الصغر وهذا مادعا الباحث إلى اختيار المرحلة الابتدائية والبحث في كيفية بناء وتطوير الذوق الجمالي الفني والراء الثقافة الفنية والمكانية لديهم لتحسس الاشياء الجميلة والمباني والخصارة التي خلفها الاجداد من عمارة تحمل طابعا جماليا ومن خلال ما سبق تظهر مشكلة البحث في فقدان المعرفة الجمالية والذوقية في الفن والعمارة وكيفية معالجتها من خلال تأسيس قاعدة للخبرات المعرفية للتذوق الفني والمكاني لتلامذة المرحلة الابتدائية والتي تعد البذرة الاساسية لتطويرها للمراحل الدراسية الأخرى.

الكلمات المفاحية: الفن، التربية الفنية، السعادة، الفرد، المجتمع.

Abstract:

The application and development of art require a foundation in sciences that strengthen and reinforce its pillars, such as sociology, psychology, and education, particularly art education, which analyzes diverse direct and indirect methods for developing aesthetic and artistic sense. Individuals of all ages. To achieve individual happiness within society, it is essential to focus on the most crucial element in building society: education at all levels, particularly primary school. Primary school is a very important stage in instilling general values and, especially, aesthetic values, which are reflected in behavior and choices, thus influencing...

This significantly impacts his general and personal taste. Adding to the research problem, we have recently observed a growing ig-





norance in our society—not illiteracy, but a different kind of ignorance: a distancing from the appreciation of beauty, aesthetic taste, and architectural aesthetics. This has led to a decline in general taste and a lack of artistic and spatial awareness. Beauty is considered one of the The secrets of divine power and one of its important proofs is that it can be perceived through the senses. Inner feelings can be translated into specific expressions or gestures, which then manifest in body language through facial features and expressions. Furthermore, the perception of beauty within a person arises from the harmony between human perception and external beauty.

Through his sensory perceptions, education aims to achieve the learner's integrated growth in physical, psychological, and social aspects in order to achieve harmony between him and his society. This goal requires significant efforts from educational and societal institutions. Therefore, development begins in society, especially from a young age, and this is what prompted the researcher to The selection of the primary stage and the research into how to build and develop artistic and aesthetic taste and enrich their artistic and spatial culture to appreciate beautiful things, buildings, and the civilization left by their ancestors in architecture that bears an aesthetic character. Through the above, the research problem emerges in the loss of aesthetic knowledge and taste in art and architecture and how to address it through the establishment of A foundation for cognitive experiences of artistic and spatial appreciation for primary school students, which is the basic seed for its development in other educational stages.

Keywords: art, art education, happiness, individual, society.

أهمية البحث:

تظهر أهمية البحث من أهمية تنمية ذوق الإنسان وتنشئته على حب الجمال وتقديره في كل مظهره، فالشعور بالجمال أكبر نعمة، وتربية الذوق خير ما يقدم إلى الناس حتى من ناحية تقويم أخلاقه، فإن الذوق الجمالي إذا شاع في مكان شاعت فيه السكينة والطمأنينة ونعومة المعاملة وجمال السلوك، وإن انعدم في مكان خشنت المعاملة وساء السلوك وكثر هياج الأعصاب واضطرابها يحتاج إلى بشراى واسع الأفق، يعيشون حياة متحضرة، مستقرة خاصة في عصرنا الحاضر ويحتاج إلى درجة متقدمة من التطور الاجتماعى، تشجع حرية الإبداع... لأن الفن لا ينمو إلا في مناخ صحى.... كما يحتاج الفن إلى العلم والتقنية، لأن العلم بمناهجه يساعد على تقبل الجديد والمرونة في التفكير. ومن هنا انطلقت أهمية



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٩)

السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



١٠٧

البحث من النقاط الآتية :-

- ١- تنسجم وبشكل كبير مع الاتجاهات الحديثة للتربية والتي تسعى إلى تفعيل أهمية دور التربية الفنية في تنمية الحس الجمالي لدى متعلمي المرحلة المتوسطة في العراق.
- ٢- تساعد نتائج هذا البحث المسؤولين في وزارة التربية للوقوف على الواقع الفعلي لدور التربية الفنية في تنمية الحس الجمالي لدى الطلبة في جميع مراحل التعليم.
- ٣- ينسجم مع المناهج التربوية وبشكل استجابة للتوجهات المحلية للاهتمام وتفعيل دور التربية الفنية في تنمية الحس الجمالي و لإكسابهم المهارات التي تساعد في توظيف التربية الفنية لتنمية الحس الجمالي لدى متعلميهم وتنمية التفكير الإبداعي لديهم.
- ٤- تفتح المجال للباحثين للقيام ببحوث في المستقبل تعنى وتحتم بدراسة دور التربية الفنية في مراحل تعليمية مختلفة ووفق متغيرات أخرى.
- ٥- يفيد وزارة التربية من خلال القاعدة للخبرات المعرفية التي يتوضح فيها كيفية التعامل مع هذه الفئة العمرية من حيث الإدراك والعمليات المعرفية فضلاً عن انه يفيد وزارة التعليم العالي من خلال نتائج البحث وتوجيه التعليم بالوجهة الصحيحة وخصوصاً في تعليم الذوق المكاني والاهتمام بالتراث المكاني.

هدف البحث يهدف البحث إلى :

التربية الفنية و تأثيرها على الذائقة الجمالية و المكانية .

حدود البحث : - تحدد البحث على المصادر والادبيات التي كتبت عن الذوق الفني والجمالي ، وخصائص المرحلة الابتدائية والعمليات المعرفية والإدراكية، تحدد بالسنة الدراسية ٢٠٢٥ .
تحديد وتعريف المصطلحات

١- التربية الفنية:

هي «التربية الفنية تعني كمفهوم الوسيلة التربوية التي يمكننا أن نربي أطفالنا من خلالها وذلك بالتعامل المباشر مع خامات الفن وأدواته المختلفة، وللتربية الفنية، مجالات متعددة مثل الرسم والتلوين والتصميم والتشكيل والنسيج والطباعة والأشغال الفنية، وبشكل عام تشمل كل أنواع الفنون والأنشطة التي يمارسها الطفل (٢٠١٤، ١٩، ٢٠)

هي عملية تربوية اجتماعية تسهم إيجابياً في تكوين المتعلم حسب قدراته وميوله الفنية بما ينسجم وطاقاته التعبيرية الفنية نحو خدمة مجتمعه وارتباطه بيئته، مما تجلعه في وضع يمكنه من التفاعل بما يحيط به. (٢٠١٨، ٣٧)
وقد عرف الباحث التربية الفنية: إجرائياً بأنها عملية تربوية - اجتماعية تعمل على كشف المواهب وصقل القدرات الخاصة من خلال التعامل مع ثقافة المجتمع البصرية خلال عمليات التمييز والتحليل والترجمة والتذوق في الإنتاج الفني.

٢-التذوق الفني الجمالي: هو أن تجابه عملاً فنياً بمواجهة مباشرة وتذوقه بالإحساس الملائم .. فقد تشعر إزاءه بالاعجاب أو النفور . وهنا تبرز قدرة المصمم والمتلقي في الخوض في هذه التجربة الجمالية بما يمتلكون من تذوق جمالي حصين يعبر عن ثقافة وخبرة في السعي للحكم على القيم الجمالية (١٥ ، ص ٦٥)

٢-التذوق المكاني: وهو يعني ما يمكن أن نستشعره مثلاً من خلال النظر إلى تصاميم الواجهات المكانية ، ويعتمد على التذوق الحسي المباشر من خلال الخواص ، والمعروفة بـ (التذوق الفطري) وقد يأتي تأثير التذوق الجمالي للعمارة من خلال الإحساس بالجمال بما تحمله من عناصر رمزية. وقد تؤثر فينا مشاعر عاطفية وهذا ما نستشعره من خلال

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٩)
السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



١٠٨

النظر للتأجارات المكانية ذات الطابع الفني الجمالي.

٣- العملية المعرفية : هي مجموعة العمليات التي تعالج من خلالها المعلومات المعرفية وتترجم بشكل استجابات وسلوك تتحدد في ضوءه شخصية المتعلم وتتضمن عمليات حسية وعمليات عقلية. (٢-، ص ٢٥٠)

المبحث الأول:

١- التربية الفنية

التربية الفنية وسيلة من وسائل اكتشاف شخصيات المتعلمين لكونها تطلق العنان له كي يعبر عن نفسه، ومن هذا التعبير يتضح للباحثين نمط المتعلم هل هو اجتماعي سوي، أم هو انطوائي، أو غير ذلك؟ مما يعد اكتشافاً لحالة الطفل، وذلك من خلال رزمة أفراد أسرته، فالمبالمغات هي التي تحدد مدى علاقة الوالدين بالمتعلم، كما تفصح عن الأسلوب التربوي المتبع من قبل الأسرة معه ومن هذا المنطلق يتأكد دور التربية الفنية في تكوين شخصية المتعلم، وذلك لكونها نسقا من أنساق السياسة والتخطيط لتربية الطفل، فمن خلالها نكتشف سمات الشخصية وميولها وكيفية إشباعها، كما يمكن إثراء مدركاته بمفردات ذات ثقافات قومية، غير أننا إلى جانب ذلك تعد بمثابة أسلوب علمي للكشف عن الحالات المرضية نفسيا وعلاجها.

مفهوم التربية الفنية :

مر مفهوم التربية بمراحل كثيرة حتى وصل إلى المفهوم الحالي كان أولها «الفن والتربية»، أو الفن من خلال التربية (الحيلة ، ١٩٩٨ ، ٣٧ فهي تعتمد إلى اكتشاف الموهوبين ورعايتهم بوسائل متنوعة من أهمها ملاحظة أهمية تطور الأداء وجوانب الإبداع فيه، فضلاً عن أهم الاختبارات التربوية العالمية (٣٣١٢) فالتربية الفنية هي «التعبير عن فكرة أو موضوع بواسطة وسائل التنفيذ العديدة وهي التي تمتع العين، وتوقظ العاطفة، وترتقي بالأساسيس، وتنوي الذوق الجمالي، تعمق القيم وتعالج قضايا العصر، وتعمل على حل المشكلات، وتوضح المفاهيم، وهي التي تسعى إلى بناء شخصية الفرد وتكاملها فكريا واجتماعيا واقتصاديا وقوميا - (٩- ص ٣٧)

تسهم التربية الفنية في تغيير سلوك المتعلم، من خلال تدريبه على ما ينفع من المهارات والعادات وكذلك تزويده بالمفاهيم والمعلومات وإكسابه الميول والاتجاهات عن طريق ممارسة الفن واستغلال خامات البيئة لإنتاج أعمال فنية (، ٢٠١٠ ٤١).

٢- الذوق الجمال

إن الاستمتاع التأملي بالجمال يجب ألا يفهم على أنه شيء سلبي لأن التربية الجمالية وما يرتبط بها من خبرة نشاط خلقي يتضح ذلك في حالة الفنان الذي يصيغ المفردات التشكيلية بنظام يحقق القيم الجمالية فمن خلال اكتساب الخبرات الجمالية من تذوق الأعمال الفنية وتنمية الإدراك الحسي والنقدي تترجم القيم الجمالية الكامنة في الشخصية لتنتج ملموس في صورة العمل الفني المبتكر

أما التذوق فقد ظهر كمصطلح (taste) خلال القرن الثامن عشر ، حين عرض هيوم (Hume) أفكاره عن التذوق في مقال له بعنوان معيار الذوق (the stander taste) إذ اشار (إلى وجود عدة تنوعات من الذوق في العالم ، مثلما توجد هناك تنوعات عدة للأراء حتى فيما بين الناس الذين عاشوا في المكان نفسه، وخضعوا للانظمة الاجتماعية) (٢٢، p. ٤٥) .. لذلك فقد اعتبر (أديسون Adeson) (الذوق ملكة العقل التي تقوم بتميز كل الاخطاء الظاهرة في كل مظاهر الاكتمال الدقيقة التي تنتبه إلى مظاهر الجمال والتي تستجيب النفس بالشعور لها بالسورور) (٥٧- ٢٣) ، كما أنه يمثل أيضا قوة النفس التي تجعلها تحب أو تكره



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٩)

السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



١٠٩

بما يواجه المرء من اشياء) (١٥ ، ص (٨٩) ... في حين أكد (سكروتن) (أن تجربة التذوق تترجم إلى إشارة في العقل من خلال تقويم عميق) (P. ٢٤٠).

كما يرتبط التذوق الجمالي أيضا بالجمال الفكري التجريدي ، الذي يعبر عن الاعجاب بالمفردات والعناصر الرمزية التجريدية لذاتها والتي تأتي من خلال التكوين الفني لجميع الاشكال والمفردات مع طريقة توزيعها في تنظيم متكامل وهذا ما نلاحظه مثلاً في بعض الاعمال الفنية والتصاميم المكانية.

Receivers Tasting of Aesthetic Values : تذوق المتلقي للقيم الجمالية

إن العمل الفني الناجح يعتمد على عنصرين أساسيين هما الفنان والجمهور اللذان تربطهما علاقة التفاهم، فكلما كان الفنان متفهماً لفكر الجمهور في ثقافته وعاداته استطاع أن يعبر بمستوى أعلى عن التذوق الجمالي. وقد عبر (روجر ـ م بنسفيلد) عن الجمهور وفقاً لمفاهيم علم الاجتماع فقال يجتمع الجمهور المؤلف من عناصر غير متجانسة في استجاباتها وردود أفعالها ضمن مقدار من التجانس وقد يعتمد ذلك على قوة الحدث.. لعمل فني معين (٥)، ص (١١٥) بينما يرى (ديمقريطيس) الفيلسوف اليوناني أن الجمال والخير شيء ثابت عند جميع الناس ، على ضوء ما تقدم تبين أن تذوق الجمهور للقيم الجمالية هو إفراز فكري فلسفي يرتبط بقوة مع الثقافة والمبادئ الذي يؤمن بها كل من الفنان والجمهور لتظهر بوضوح في سمات تلك الحضارة من ذلك الزمن .. ولذا نجد أن العلاقة بين الإنسان (المتلقي) والعمل الفني التصميمي أمران لا بد من توفرهما لتحديد القيم الجمالية في تصاميم المكانية.

ينظر إلى المعرفة بمعنى (Cognition) على أنها : العملية التي يدرك بمقتضاها الفرد بواسطة العقل خصائص ومميزات موضوع ما ويفسره ويوضحه ... ويتضمن الإدراك او العملية الإدراكية جميع العمليات التي يحصل بمقتضاها الفرد على المعرفة بما في ذلك (التفكير والتذكر والتخيل والتعميم والحكم- المعرفة والعمليات المعرفية).

اما المعرفة بمعنى (Knowledge) فهي تعني مجموعة المعاني والمعتقدات والاحكام والمفاهيم والنصورات الفكرية التي تتكون لدى الإنسان نتيجة لمحاولات متكررة لفهم الظواهر والاشياء المحيطة بها، وهذه المعرفة على أنواع وهي : المعرفة الاستدراكية والمعرفة التجريبية والمعرفة الحسية والمعرفة التقنية والمعرفة الفنية والمعرفة السياسية والمعرفة الفلسفية العلمية والمعرفة... الخ (١٩ ، ص ٥٩ - ٦٠)

وتشير المعرفة عموماً إلى الخبرة المكتسبة ومعدل المعلومات والفهم الذي يمتلكه الفرد (المتعلم) نظرياً وعملياً ، وهي الإطار المعين الذي يشتغل من خلال العمليات الحسية العقلية ، وتتجسد بشكل مبادئ واقعية كالرياضيات واللغة ونظريات الموسيقى والتاريخ ويمكن قياسها وتستخدم لمساعدة المتعلمين على تحقيق الأهداف بشكل ملموس. (١٤ ، ص ٣٥٦)

أنواع المعرفة: المبحث الثاني

تتكون المعرفة من أنواع مختلفة، وعلى الرغم من تنوعها فإنها تشكل وحدة معرفية متكاملة لخدمة الإنسان ، وعلى الرغم من التقارب بينها إلا أن لكل نوع من المعرفة نظاماً خاصاً به يشكل بنيتها ومنهجيتها وسبل دراستها وتحصيلها من قبل الإنسان. وأنواع المعرفة هي:

١- المعرفة التصريحية وتنظم طبقاً لبنائها اللفظي المتسلسل وهذه المعرفة تتضمن المفاهيم والحقائق المعرفية المعرفة الشرطية وتشير إلى معرفة (متى) و (أين) و (لماذا) لتكون استراتيجيات مؤثرة أي بمعنى أنها تتضمن أسباباً وشروط الوصول إلى الأهداف وتقدير الاستراتيجية المتبعة من بين عدة استراتيجيات. المعرفة الإجرائية،

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٩)
السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



وتنظم الاحوال والافعال والنتائج لكل المتغيرات المرتبطة بالفعل أي معرفة استراتيجيات الاداء والتحركات أثناء المهمات عمليات تنفيذية، تخطيطية مراقبة توجيه ت حكم، تقوم ويجد (بياجيه) ان المعرفة عملية تشكل بناء على التأثير القائم بين الذات والموضوع على اساس ان الكائن البشري كائن متفاعل مع بيئته مستوعب للعالم الخارجي، ومشكل في الوقت نفسه مجالا لتفاعلاته، اذ ينتزع الإنسان تجربته من محتواها في العالم فيغدو كائنا متفاعلا اجتماعيا بدلا من ذلك المشاهد المتفاعل (٢-، ص ٣٦١).

وابرز ما يقرره (بياجيه) عن البنى المعرفية التكوينية العقلية أنها تتبلور عن علاقات ذات تراكيب إدراكية تتغير خلال نمونا العقلي. اما الوظائف العقلية فإنها تنبثق خلال النمو، وتتقدم وتتطور عن طريق النشاط العقلي. فالمعرفة عند (بياجيه) في جوهرها انما تمثل عمليا نشاطا تتم فيه عملية الإدراك عن طريق الاتصال بالاشياء. وليس الإدراك إلا حالة خاصة من حالات النشاطات الحسية. (٣ : ص ٢٤)) خلاصة القول، أن (بياجيه) ينظر إلى المعرفة بكونها حصيلة تفاعل يصدر عن ذات واعية وموضوعات خارجية تفرض نفسها على الذات وتفترض هذه العلاقة جملة تداخلات بين العقل والشيء تتيح وضع التفسير الصحيح لبنياتها.

وعلى هذا الاساس صنف (بياجيه المعرفة نوعين : معرفة شكلية تتم بوصف الاشياء والمثيرات ومعرفة اجرائية تنبع من المحاكمة العقلية وهي المعرفة التي تنطوي على التوصل إلى الاستدلال في أي مستوى من المستويات. (١٣، ص ٣٣))

وعليه لا بد من أيضاح العمليات المعرفية (عملية اكتساب المعرفة بشقيها الاجرائي المرتبط بالمعرفة والاشراط المضاعط والمتحكم بمحصول المعرفة- عمليات اكتساب المعرفة.

يشار إلى عمليات اكتساب المعرفة على أنها مجموعة العمليات التي تعالج من خلالها المعلومات المعرفية وتترجم بشكل استجابات وسلوك تتحدد في ضوء شخصية المتعلم وهي:

العمليات الحسية : تتضمن الانتباه (الذي يتحدد بفعل الحواس وآليات استقبال الخبرة).

العمليات العقلية تتضمن التفكير والإدراك والتذكر والفهم. (١٤ : ص ٣٥٧)).

فالانتباه هو أول عملية معرفية تمارسها عند التعامل مع مثيرات البيئة الحسية - قبل الإدراك - حيث يصبح أول هدف هو التعرف على طبيعة المثيرات المتوفرة في النظام الحسي للفرد لتقرير أي المثيرات سيتم الاهتمام بها ومعالجتها وإدراكها. والفرد يتعرض إلى آلاف المثيرات الحسية من خلال الحواس الخمس ولا تسمح له طاقاته الجسمية والعقلية أن يتعامل مع كل هذه المثيرات، كأن يسمع لشخصين او يدرك صورتين متباعتين في الوقت نفسه، وبالتالي فالانتباه يساعد الفرد على أن ينتقي المثيرات التي يريدتها ويعزل المثيرات الأخرى. وبذلك فإن تحديد عدد المثيرات التي يسمح لها بدخول نظام المعالجة لديه تجعل من عملية الإدراك ممكنة وفعالة. (١٠ : ص ٦٧) وهنا لا بد ان نميز بين ثلاثة مفاهيم مترابطة ومتسلسلة في معالجة المعلومات وهي عملية الانتباه وعلاقتها بالإحساس والإدراك.

الإحساس والإدراك والانتباه : الإحساس تسلم المعلومات يحدث عندما يستقبل أي جزء من اعضاء الحس مثيرا متنبها مشيرا إلى حدوث شيء ما في البيئة الخارجية المحيطة بالفرد ينشأ من « تنبيه حاسة او عضو حاس وتأثر مراكز الحس في الدماغ. (١٦ : ص ١٨٧))

أما الانتباه اختيار المثيرات «المعلومات» فيبدأ دوره عند وصول المثيرات إلى الدماغ ليقرر الفرد أي المثيرات يهتم بها وأيها يهملها ولا يتعامل معها، فالانتباه عملية معرفية تنطوي على تركيز الإدراك على مثير معين من بين



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٩)

السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



١١١

عدة مثيرات ، وهو القدرة على التعامل مع كميات محدودة من المعلومات منتقاة من كم هائل من المعلومات التي تزودنا بها الحواس أو الذاكرة. (١٠ ، ص ٦٨)

وبلخص (الزيات) تعريفات الانتباه بقوله إن الانتباه عملية تنطوي على خصائص تميزه أهمها الاختيار أو الانتقاء أو التركيز والقصد والاهتمام أو الميل لموضوع الانتباه». (٧، ص ص ٢٢٢) (٧٨).

وعليه (فالإحساس) يحدث حينما يقوم أي عضو من أعضاء الحس (العين أو الأذن أو اللسان أو اليد باستقبال مثير ما معين من البيئة الداخلية أو الخارجية وتوصيله إلى المخ عن طريق الأعصاب الحسية و (الانتباه) هو تركيز أعضاء الحس على بعض الإحساسات (المثيرات) الموافقة عليها وإهمال ما عداها، فيما يعد (الإدراك) العملية التي بواسطتها يتم تفسير وتأويل المحسوسات (المثيرات التي تصل على شكل رموز عن طريق المخ. فإذا اقتصرنا هذه العملية على الإحساسات (المثيرات) ودون قيام المخ بعملية التفسير فإننا لا نجد أمامنا سوى خليط مشوش متداخل من المثيرات الغامضة. لذلك يحدث الإدراك كونه عملية عقلية واعية وذكية تتضمن تفسيراً وتحديدًا للمثيرات التي تؤثر على الأعضاء الحسية، وتعد واعية لأن الفرد يصبح فيها واعياً لما حوله من منبهات مؤثرة تحيط به. أما الحواس فتعد وسيلة الفرد للانتباه إلى تلك المنبهات (المثيرات) التي تقع في البيئة المحيطة بنا ، لأنها أدوات الإدراك التي يتم من خلالها جمع المعلومات من البيئة وإرسالها إلى الجهاز العصبي الذي يحولها إلى نبضات كهربائية وكيميائية في المخ الذي يقوم بدوره في تفسير ما يستقبله من معلومات ثم يرسل الرد والإيعاز إلى أعضاء الحس لتنفيذ أو إلغاء تلك المعلومات وبذلك يحدث الإدراك.

فبعد تسلم المعلومات (الإحساس بالمثيرات واختيار عدد منها) الانتباه تأتي مرحلة تنظيم المعلومات المستلمة (الإدراك) ضمن عمليات عقلية تتم في الدماغ وتعني معالجة المعلومة الواردة عبر « عملية الترميز Encoding فالمعلومات التي يستقبلها الفرد لأول مرة لا بد من ترميزها وتخزينها بالدماغ الأمر الذي يسهل إدراكها مرة أخرى مستقبلاً في حالة تعرض الفرد لنفس المعلومات» (١٨ ، ص ٢٢٦).

العبء المطلقة هي مثل ادنى مستوى صادر عن منبه معين وتتأثر به الحاسة المعنية المتخصصة ، فإذا انخفضت شدة المنبه الصادرة عن ذلك المستوى تعطل الإدراك

– ان يعمل على تطوير الاتجاهات الإيجابية لديهم نحو المادة الدراسية التي يقوم بتعليمها لطلبة ، فكلما كانت اتجاهات المتعلم نحو الشيء المراد تعلمه إيجابية كانت الفرصة أفضل في إدراكها وفهمها، وأن يراعى المعلم عند تصميمه للوسيلة أن يكون هناك فرق بين الشكل والأرضية، لأن هذا من شأنه أن يسهل عملية الإدراك، وان يكون هناك فرق بين اللون والحجم أو الشكل أو السرعة ، لأن من شأن ذلك ان يساعد في الإدراك.

وتؤكد الدراسات والبحوث والتجارب انه كلما ازدادت الحواس المشتركة في عمليات الإدراك ازدادت إمكانات التعلم وكانت أكثر وضوحاً ودقة، وتزداد إمكانية تذكره لما يدركه. واستناداً إلى خارطة الدماغ الإنساني ومناطقه الإدراكية فقد أكد بعض التربويين أن المعلم الذي يعتمد في تدريسه على أسلوب المحاضرة فقط سيحصل المنبهات السمعية فقط إلى دماغ المتعلم، وإذا استخدم المعلم وسائل تعليمية أخرى كالأفلام المتحركة سيصل فيه منبهات عديدة إلى دماغ المتعلم ، مما يعزز التعلم ويجعله أقوى أثراً. وكلما كانت الوسائل التعليمية تجسد واقع الحياة وخبراتها كانت أكثر فائدة في التعلم وعلى هذا الأساس فالزيارات الميدانية والمعارض والمتاحف أفضل من مشاهدة الأفلام، وأفضل من مشاهدة الصور الثابتة، وعرض الصور الثابتة أفضل من استخدام الرسوم التوضيحية. وهذا يؤكد أهمية استخدام وسائل وتقنيات التعلم واستراتيجيات حديثة في تحقيق الإدراك وتعزيز التعلم لدى المتعلم». (٤ ، ص ٩٥٦-٩٦)

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٩)
السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



- خصائص تلامذة المرحلة الابتدائية

يتميز التلامذة في المرحلة الابتدائية بمجموعة من الخصائص وتضمن :

- أ - معرفة الخصائص النفسية والعقلية والجسدية للأطفال في المراحل المختلفة والتغيرات التي تحدث لهم عن طريق النمو والتطور .
 - ب - تفسير التغيرات السلوكية التي تطرأ على الأطفال في المجالات السابقة في الأعمار المختلفة وربطها بالخصائص النمائية . ج إدراك العلاقات بين السمات العقلية والنفسية والجسدية للأطفال في المراحل المختلفة وبين طرائق تفكيرهم وتعلمهم .
 - د أهمية معرفة المعلم للتلاميذ الذين يتولى تنظيم تعلمهم وأهمية عدم قصر هذه المعرفة على أسمائهم وأشكالهم وغيرها من المعلومات الديمغرافية بل يتعدى ذلك إلى الأمور والجوانب التي لها انعكاساتها على تنظيم التعلم مثل قدراتهم العقلية ومستواهم النمائي .
 - هـ - التخطيط السليم للمواقف التعليمية .
 - و - تنوع الأسئلة والأنشطة التي يعدها المعلم .
 - ز التعرف على أنجح الأساليب في التعامل مع الطلاب .
 - ح - مراعاة الفروق الفردية في التخطيط والتنفيذ .
 - ط اختيار طرق التدريس المناسبة لتلاميذه .
- يتبين مما تقدم أهمية معرفة المعلم للتلاميذ الذين يتولى تنظيم تعلمهم وأهمية عدم قصر هذه المعرفة على أسمائهم وأشكالهم وغيرها من المعلومات الديمغرافية بل يتعدى ذلك إلى الأمور والجوانب التي لها انعكاساتها على تنظيم التعلم مثل : قدراتهم العقلية ومستواهم النمائي والطرائق التي تناسبهم في التعلم وسرعتهم في الفهم والاستيعاب والفروق الفردية بينهم .

ثالثاً: منهجية البحث وإجراءاته

يعد هذا البحث من البحوث الأساسية المكتبية كونه يؤسس قاعدة للخبرات المعرفية وتأثيرها على التذوق الفني الجمالي والمكاني للمرحلة الابتدائية، فهو يتبع المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على المصادر والادبيات التي كتبت ويبحث في ما يتعلق بهذا الموضوع في الاستقرار وتحليل ما كتبه الادبيات فضلاً عن خصائص تلامذة المرحلة الابتدائية والعمليات المعرفية في كيفية الإدراك وتحليل المعرفة وعملاتها وعليه وبعد التطرق إلى المفاهيم النظرية توصلت الباحثة إلى النتائج الآتية

رابعاً النتائج:

لتحقيق هدف البحث وهو تأسيس قاعدة للخبرات المعرفية وتأثيرها على التذوق الفني والمكاني للمرحلة الابتدائية توصلت الباحثة إلى أساسيات تأسيس قاعدة معرفية وهي كالتالي:

أولاً: الوقوع على العوامل التي تؤثر في عملية الإدراك للوصول إلى المعرفة وهذا ما تم تقديمه في إطار المفاهيم النظرية وتم التوصل إلى أن عملية الإدراك البصري أو الحسي تخضع لنوعين من العوامل؛ عوامل ذاتية بحسب الشخص وميوله واستعداداته وخبراته ودرجة انتباهه ودرجة التحكم العقلي وقدرته على التخيل وقت إدراك الشيء من هذا المنطلق اذن ضرورة زيادة المدركات الحسية والمثيرات للانتباه من خلال الصور والزيارات الميدانية للاماكن الفنية والمعارض والمتاحف فضلاً عن زيارة ومعرفة المباني الأثرية التراثية من واجهات لشناشيل وأزقة بغدادية او محلية وعالمية تتعلق بتاريخ البلد والعالم المحيط مع شرح لهذه الأبنية التراثية والمواقع الفنية





فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٩)

السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



١١٣

كالنصب التذكارية سواء زيارة الموقع او بعرضها على شكل صور وأفلام وثائقية للمتعلمين .

ثانياً: مراعاة الفروق الفردية خلال التعليم للمتعلمين (التلامذة فهناك فروق فردية بينهم من حيث الإدراك وتنظيم المعرفة واستجابتها للمؤثرات الخارجية.

ثالثاً: تنظيم المعلومات المعرفية من خلال الأفكار المتسلسلة، وتسلسل المعلومات يبدأ من الأشياء والأفكار البسيطة وعرض نماذج صورية بسيطة من واقع المجتمع الذي يعيشه ثم الانتقال إلى نماذج صورية أخرى أكثر تعقيداً في التفاصيل والعناصر لتكون صور ذهنية مع إعطاء مسميات للصور الفنية والمكانية . ثم اختباره بمسميات هذه الصور لمعرفة خبرته المعرفية بهذا ونسبة إدراكه وتذكره

رابعاً: إعطاء المثيرات للتلميذ فهناك علاقة بين الإثارة وعلاقتها بالذاكرة وتأثيرها على مجرى التفكير في استرجاع المعلومات ، فالمعلومات التي جرى تخزينها في ظروف انفعالية عالية أقل عرضة للنسيان من المعلومات التي تخزنها ضمن ظروف طبيعية .

خامساً: ونظراً لأن الذاكرة والتفكير ينموان عند الإنسان منذ مراحل الطفولة ويتسعان مع الوقت تؤكد ضرورة أن نزيد من مساحة التخيل واتساع افق التفكير لدى التلميذ . فالاستخدام الأمثل ينمي الذاكرة ويدل على الإبداع ويصبح التلميذ يتمتع بمرونة أكثر في التفكير والتعلم .

سادساً: لأجل نجاح وزيادة الخبرات المعرفية لدى التلاميذ يجب الوقوع على اسباب الصعوبات الإدراكية في المواقف التعليمية . وقد تكون أسباباً داخلية وشخصية تمثل بالدافعية للتعلم وهنا ضرورة التركيز على الدافعية في التعلم، أو قد تكون قدرة عقلية فهي تختلف بحسب درجات الذكاء، فهي بحاجة إلى النمو والتطور والتضج وبهذه الحالة يجب التركيز على هذه الشخصيات ومتابعتها والتركيز عليه ١:

سابعاً: دور البيئة التعليمية (المدرسة)، تجهيزها بالمقاعد والطاولات والمعدات التعليمية والاجهزة التي يتم من خلالها عرض النماذج والصور الفنية والمكانية فضلاً عن شخصية المعلم الذي يعرض المادة المعرفية إذ عليه أن يتميز بأسلوب فني جذاب يعكس سلوكه في تقديم المادة للتربية الفنية وكيفية ان يكسب تلاميذه وتعزيز حب الفن والجمال وانعكاسه في الأعمال الفنية والمكانية .

ثامناً: المنهج الدراسي : مدى ملائمة المنهج الدراسي (عادة التربية الفنية) للتلميذ في تحقيق أهدافه ومراعاة التلاميذ ومستواهم مع التطورات الحضارية والثقافية للمجتمع . فمن ضمن الأهداف التي تسعى التربية الفنية إلى تحقيقها تنمية الذوق الفني بمجال النقد والتحليل من خلال تحليل الاعمال الفنية المختلفة من رسم ونحت وتصميم ... وغيرها فضلاً عن تحليل واجهات مباني تراثية معروفة تاريخياً من قبل المعلم مع مشاركة التلاميذ بهذا التحليل . هذا يساهم في تنمية الذوق والنقد الفني لديهم ويعزز خبراتهم المعرفية وبالنتيجة ينعكس ذلك في سلوكهم وذائقتهم الفنية.

تاسعاً: تعزيز الإدراك البصري والعقلي لدى المعلم (التلميذ) من خلال الفن ما يوازن بين كونه معرفة حسية بصرية ملموسة وبين كونه فن التأمل والتفكير بصورة موازية للصورة الفكرية المتخيلة في ذاكرة التلميذ عاشراً: اتباع طرائق في التدريس مختلفة ومتنوعة من قبل المعلم لتحفيز المتعلم على الإبداع والابتكار باستخدام نماذج تعليمية متعددة مع تعليم المتعلم كيفية حل المشكلات التعليمية بطرق متنوعة واعطائه بدائل متنوعة في الحلول حتى يرى الأشياء من جميع الجوانب والزوايا وليس من زاوية واحدة

الاستنتاجات:

من خلال النتائج التي حققها البحث تأسيس قاعدة للخبرات المعرفية وتأثيرها على الذائقة

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٩)

السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



الفنية الجمالية والمكانية والتي تتعلق بتلامذة المرحلة الابتدائية. تستنتج الباحث ما يلي :

- ١ - كلما زادت عثرات الانتباه في المادة التعليمية يزداد الإدراك وتزداد الخبرة المعرفية.
- ٢ - عندما يوضع التلميذ بمواقف تعليمية مباشرة مع الحدث التعليمي تكون نسبة إدراكه وتعلمه أعلى وتطبع بذاكرته مادة التعلم.
- ٣ - تقل الصعوبات الإدراكية في المواقف التعليمية عند توفير بيئة اجتماعية ونفسية مناسبة.
- ٦ - كلما تسلسلت المعلومات المعرفية للمتعلم (التلميذ) أثرت على تنظيم المعرفة لديه فتكون لديه معرفة منظمة تعزز الذاكرة بالصور والافلام التسجيلية والنماذج الحية والزيارات الميدانية ما يزيد من الخبرة المعرفية ويوسع دائرة التذكر والتفكير فتنعكس على سلوكه الفني وذائقته الجمالية.

المصادر

- ١ - آل ياسين ، جعفر : فلاسفة يونانيون من طالس إلى سقراط ، مكتبة الفكر العربي ، بغداد ، ١٩٨٥ م.
- ٢ - يياجية ، جان . البنيوية ، ت : عارف مشيمة وشير اويوي ، ط ٢ ، منشورات عويدات ، بيروت ، ١٩٨٠ .
- يياجية ، جان . علم نفس الولد ، ت : خليل الجر ، ط ٣ ، المنشورات العربية ، بيروت ، ١٩٨٣ .
- حمدي ، ترجس ولطفى الخطيب . تكنولوجيا التربية - جامعة القدس المفتوحة ، عمان ، ١٩٩٢ .
- هـ - روجر ، بنفلسل : فن الكتاب المسرحي ، ترجمة دريبي خشبة ، دار القومية العربية ، مصر ، ١٩٦٤ م.
- ٦ - روشكا ، الكساندرو : الإبداع العام والخاص ، ترجمة : غسان عبد الحى مطابع السياسية ، الكويت ، ١٩٨٩ م.
- الزيات ، فتحي . الأسس المعرفية للتكوين العقلي وتجهيز المعلومات . سلسلة علم النفس المعرفي : دار الوفاء : المنصورة ، مصر ١٩٩٥ .
- صالح ، عبد العزيز . التربية الحديثة . ج ٢ ، ط ٣ ، دار المعارف بمصر : القاهرة ، ١٩٧٥ .
- عبد المجيد ، أحمد زكي . علم النفس التربوي . مكتبة الانجلو المصرية : ١٩٨٠ .
- ١٠ .
- العتوم ، عدنان يوسف . علم النفس المعرفي (النظرية والتطبيق) ١٥ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠٠٤ .
- ١١ - عقيل مهدي يوسف : الجمالية بين الذوق والفكر ، ط ١ ، مطبعة سلمى الفنية الحديثة ، بغداد ، ١٩٨٨ م.
- ١٤ الفهداوي ، صالح أحمد . كتابات الوعي بالعمليات المعرفية لدى طلبة قسم الفنون الموسيقية . مجلة كلية التربية الاساسية ، علي عبد المعطي : الإبداع الفني وتذوق الفنون الجميلة ، دار المعرفة ، الاسكندرية ، مصر ، ١٩٩٥ م.
- ١٣ - غازدا ، جورج ام ونونولدي كورسيتي . نظريات التعلم دراسة مقارنة علي حسين الحجاج . سلسلة عالم المعرفة ، الكويت ، ١٩٨٣ .
- الجامعة المستنصرية ، بغداد ، العدد (٥٣) ، ٢٠٠٨ .
- ١٥ فيشر ، أرنلست : ضرورة الفن ، ترجمة : أسعد حليم الهيئة المصرية العامة للكتاب ، مصر ، ١٩٧١ م.
- ١٦ ناصر ، ابراهيم . فلسفات التربية . ط ٢ ، دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠٠٤ .
- ٢٠ هبغل فكرة الجمال ، ترجمة : جورج طرابيلش ، دار الطليعة ، بيروت ، لبنان ، ١٩٨١ م.
- ١٦ - ماهر ، أحمد . السلوك التنظيمي - مدخل بناء المهارات ، المكتب العربي الحديث للطباعة ، الكويت ، ١٩٨٦ .
- محمد علي عبد الله الزخرفة الجسدية في الحليج ، مركز التراث الشعبي ، مطبعة الدوحة ، قطر ، ١٩٨٥ م.
- ١٨ - المدهون ، موسى ابراهيم الجزراوي . تحليل السلوك التنظيمي . ط ١ المركز العربي للخدمات الطلابية ، عمان ، ١٩٩٥ .
- ١ - Bont, Jaun Pablo: Architecture, and Its, Interpretative, Rizzdi, New York, ١٩٧٩ .
- ٢ - Carritt, E.F: Philosophies of Beauty, Oxford University press, ١٩٥١ .
- Frye, N.et. at: The Harper Hand Book to Literature, New York, Harper-r, and Raw Publishers, ١٩٨٥ .
- ٤ - Scurtton, P:Aesthetics (of Architecture), Princeten- Univ, Press, New Jersey, ١٩٧٩ .

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٩)
السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٩)
السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م

Website address

White Dome Magazine

Republic of Iraq

Baghdad / Bab Al-Muadham

Opposite the Ministry of Health

Department of Research and Studies

Communications

managing editor

07739183761

P.O. Box: 33001

International standard number

ISSN3005_5830

Deposit number

In the House of Books and Documents (1127)

For the year 2023

e-mail

Email

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com



السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م





فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٩)
السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



٣٨٥

General supervision the professor

Alaa Abdul Hussein Al-Qassam

Director General of the

Research and Studies Department editor

a . Dr . Sami Hammoud Haj Jassim

managing editor

Hussein Ali Muhammad Hassan Al-Hassani

Editorial staff

Mr. Dr. Ali Attia Sharqi Al-Kaabi

Mr. Dr. Ali Abdul Kanno

Mother. Dr . Muslim Hussein Attia

Mother. Dr . Amer Dahi Salman

a . M . Dr. Arkan Rahim Jabr

a . M . Dr . Ahmed Abdel Khudair

a . M . Dr . Aqeel Abbas Al-Raikan

M . Dr . Aqeel Rahim Al-Saadi

M. Dr.. Nawzad Safarbakhsh

M. Dr . Tariq Odeh Mary

Editorial staff from outside Iraq

a . Dr . Maha, good for you Nasser

Lebanese University / Lebanon

a . Dr . Muhammad Khaqani

Isfahan University / Iran

a . Dr . Khawla Khamri

Mohamed Al Sharif University / Algeria

a . Dr . Nour al-Din Abu Lihia

Batna University / Faculty of Islamic Sciences / Algeria

Proofreading

a . M . Dr. Ali Abdel Wahab Abbas

Translation

Ali Kazem Chehayeb